

حلقات نور على الدرب (200) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا شيخ عبد الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمعة الف ميم عين من اليمن لحج. اختنا عرضنا لها سؤالا في حلقة مضت ولعلنا - [00:00:42](#)
ونتضمن من عرض بعض اخر من اصيالتها في هذا اللقاء فتسأل الان وتقول والدي حج من زمن بعيد والحمد لله ولكن بعد عدة سنوات من حجهم والدي حجة من زمن بعيد. والحمد لله. ولكن بعد عدة سنوات من حجهم ولجهلهم - [00:01:06](#)
كانا يذهبان الى السحرة والمشعوذين والكهان. لعلاج ابنة لهما كانت مريضة. ماذا عليهم الان بعد التوبة والاستغفار؟ مع العلم ان اختي تلك قد ماتت ولله الحمد فماذا توجهونا الان حيال ما ذكرت وحيال ذهاب والدي الى المشعوذين والكهان لعلاج تلكم الاخت التي توفيت قبل - [00:01:30](#)

كما ذكرت جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم انه لا يجوز - [00:01:56](#)
الذهاب الى السحرة والكهان والمشعوذين لا يجوز للانسان ان ليذهب اليهم ونظرا الى ان الشخص قد يقع منه ذلك فعليه يتوب الى الله جل وعلا عليه ان يتوب الى الله - [00:02:21](#)
جل وعلا وان يستغفره والله سبحانه وتعالى هو الذي يقبل التوبة عن عباده وعليه ان يكثر من الاعمال الصالحة من العبادات التي يتطوع بها من صلاة وذكر وقراءة قرآن وصدقة - [00:03:11](#)

مع محافظته على الفرائض واذا استطاع ان يأتي بالعمرة او استطاع ان يأتي بالحج فانه يفعل ما استطاع فقد قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وبالله التوفيق - [00:03:54](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ماذا يجب ان تعمل المرأة اذا ايقظت زوجها للصلاة ولم ينهض وتقوم بنضح الماء في وجهه ولكنه يقول طيب ولا يقوم وكثيرا من الاحيان تفوته صلاة الفجر - [00:04:23](#)

ولا يصليها الا بعد طلوع الشمس واحيانا يقوم ويتناول الطعام ولا يقوم مباشرة للصلاة. بل انه ينام احيانا الى التاسعة ثم يصلي فبماذا تنصحونا؟ وماذا علي انا ان اعمل؟ فانا انصح الماء في وجهي خلال فترة نومه وانصح كثيرا - [00:04:45](#)
ولكنه يقول انه نايم والنائم لا يحاسب كما يقول. انا متحيرة. وانا متألمة كثيرا لاجل هذا الامر يجوز لي اذا استمر هكذا ان ابقى معه ام اهجره بالكلام او اذهب الى بيت اهلي افيدوني افادكم الله - [00:05:09](#)

سدد قولكم وجزاكم الله عني خيرا الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ويقول
جل وعلا اه يقول تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. ويقول جل وعلا ولا تقربوا - [00:05:29](#)

اليتيم الا بالتتي هي احسن هذه الايات فيها تنبيهه على ان الشخص يأخذ باسباب السعادة وقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون فيه
تنبيهه على الاخذ باسباب السعادة بحيث ان الشخص اذا وافاه الاجل - [00:06:07](#)

يكون على حالة مرضية لله جل وعلا وفي الايتين من النهي عن قربان الزنا وكذلك مال اليتيم تنبيهه على تجنب الوسائل التي توصل
الى امر محرم وهذا داخل في قاعدة - [00:06:39](#)

سد الذرائع وبناء على ذلك فمما يؤسف له ان كثيرا من الناس من الذكور ومن الاناث ممن تجب عليهم الصلاة انهم يزاولون اسبابا
محرمة ينشأ عنها نومهم عن الصلاة وبخاصة وصلاة الفجر - [00:07:10](#)

فبعد صلاة العشاء يزاولون اسبابا ليست بمشروعة ويتأخرون في النوم وبهذا يكون الشخص قد اخذ بسبب محرم لانه بتعاطيه هذا
السبب ينام بعد ذلك يثقل نومه عن صلاة الفجر فالواجب - [00:07:50](#)

هل الشخصي ان يتجنب جميعا الاسباب التي اذا باشرها وصارت اسبابا لتأخيره اي صلاة من الصلوات واذا كان هذا الشخص يتصف
بصفة الرغبة في تأخير الصلاة عن وقتها بمعنى انه لا يبالي - [00:08:29](#)

في ذلك ولا يحصل عنده تأثر فهذا لا يجوز له ان يفعل ذلك واذا تحققت زوجته منه هذه الرغبة وعدم مبالاته الصلاة في وقتها فلا
يجوز لها البقاء عنده وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:09](#)

ما حكم ظرب الاولاد وخاصة الصغار تحت سن السابعة وذلك لتربيتهم وهم لا يفهمون بالكلام وحتى بالظرب. هل انا ائمة حينئذ فيما
افعله؟ ارجو ان جزاكم الله خيرا. لاني اخاف عليهم كثيرا واخاف ان اظلمهم. وجهوني يحفظكم الله - [00:09:40](#)

الجواب الظرب عقوبة من العقوبات والعقوبات تكون مبنية على اسباب وتكون هذه الاسباب قادرة من لشخص يمكن ان ان ترتب هذه
العقوبة على هذا السبب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فالفترة الواقعة قبل التمييز لم يأمرهم الرسول صلى الله لم يأمر الرسول صلى
الله عليه وسلم بامرهم بالصلاة لماذا لانهم لا يعقلون - [00:10:55](#)

مدولة الكلام ولم يأمر بضربهم فيما بين السابعة الى فقال واضربوهم عليها لعشر فحينئذ ينبغي ان يكون المربي على يقظة تامة من
تربيته لولده في جميع مراحل التربية وقبل التمييز - [00:11:26](#)

لا يعامله بما يعامل به الشخص بعد البلوغ او بعد التمييز او بعد بلوغ العاشرة من العمر فما قبل التمييز مرحلة وما بين التمييز والعشر
مرحلة وما بين العشر الى البلوغ مرحلة. وما بعد البلوغ مرحلة فينبغي ان - [00:12:05](#)

يتعامل المربي مع الشخص الذي يربيته يتعاملوا معه بالوسائل التي تحقق الغرض الذي يريده ولا يترتب عليها مفسدة اعظم من
المصلحة التي يريدها ولا ترتبوا مفسدة مماثلة للمصلحة التي يريدها - [00:12:35](#)

ولا تفوتوا مصلحة عليا مع جلب مصلحة دنيا ولا ترتبوا مفسدة عليا مع مع لا ترتبوا مفسدة عليا مع تفويت مفسدة دنيا المربي مع
المربي كالطبيب مع المريض يعالجه بالطريقة التي تؤدي الى الغرض - [00:13:04](#)

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لدى زوجي اولاد من امرأة اخرى وهم عندي في البيت واختار كثيرا في طريقة تربيتهم. ما
هو السبيل والامثل الذي ترونه كي اسلكه؟ مع هؤلاء الاطفال - [00:13:38](#)

جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه التربية التي يسلكها
الشخص مع اولادي غيره اذا كانوا عنده في البيت - [00:13:58](#)

او كان مسئولا عنهم بحكم ولايته عليهم يربيهم كما يربي اولاده وتكون تربيته لاولاده تربية شرعية فبعض الناس مما يؤسف له انه لا
يبالي في اولاده وقعوا في حرام اولى - [00:14:35](#)

فينبغي التقيد بتربية اولاده تربية شرعية وتربية من هم في ولايته لتربية اولاده التربية الشرعية ولهذا جاء في الحديث كل مولود

يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او او يمجسانه - [00:15:13](#)

وهذا فيه تنبيه لنقل الطفل من فطرة الاسلام الى دين النصرانية او اليهودية او المجوسية بعوامل التربية وهكذا لو كان الشخص مسلما ولكنه ينقل ولده من هذه الفطرة على الدين ينقله - [00:15:44](#)

الى الاتصافي بصفات ليست بمشروعة فمثلا يربيته على التساهل في الصلاة يربيته مثلا على تناول شيء من المحرمات يتناولها الاب بمشهد من الابن كالدخان او الخمر او غير ذلك من المشروبات المحرمة او المطعومات المحرمة - [00:16:18](#)
وعندما يزاول الطفل هذا الشيء بمشهد من ابيه لا يبالي ابوه بذلك سيكون الشخص قد تسبب في سوء تربيتي ولده بترك واجب او تسبب بسوء تربية ولده في فعل شيء من المحرمات - [00:16:55](#)

وكما ان هذا بالنظر لاولاده فكذلك بالنظر الى من جعلت له ولاية عليهم. فعلى المسلم ان يتقي الله في نفسه هذا من جهة وان يتقي الله في من تحت يده من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم وطلع الخطاب - [00:17:23](#)
الاسود على اليدين هل يمنع الوضوء؟ وذلك للزينة امام الزوج؟ الجواب اذا كان ها اذا كانت هذه المادة مشتملة على ما يمنع وصول الماء الى البشرة للطهارة من الحدث الاكبر او الحدث الاصغر فلا يجوز للمرأة - [00:17:57](#)

ان تستعملها لماذا؟ لانها لو تطهرت الطهارة الكبرى او الطهارة الصغرى فانها هذه الطهارة لا تكون صحيحة. وبالتالي لا تكون صلاتها صحيحة. والمرأة اعلم بذلك اذا كانت تعلم ان هذه المادة تحول بين البشرة وبين الماء فلا يجوز لها - [00:18:26](#)
استعماله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم توفيت اخت لي وعليها صوم وقضاء من رمضان وقد كانت لا تقضي ما تفتطره بسبب العادة الشهرية وتقول اصوم ولكن امها تمنعها لانها كانت مريضة في اغلب الاوقات. هل علي او على امها ان نصوم عنها؟
افتونا - [00:18:56](#)

اه ماجورين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من مات وعليه صوم صام عنه وليه في امكانك او امكان امك الصوم عنها جميع ما تركته من الصيام ولكن يكون صيام - [00:19:23](#)

يا من مرتبا على حسب ترتيب ما تركته من الشهور من اول شهر الى اخر شهر. هذا من جهة ومن جهة ثانية يطعم عنها عن كل في يوم مسكين عن الايام التي اخرت التي اه اخرت صيامها حتى ادركها رمضان الذي - [00:19:46](#)
وعلى هذا الاساس ينبغي احصاء جميع الايام اولا ثم بعد ذلك الصيام مطعم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. انني اعلم ان المرور على القبور محرم ولكن كنت ارعى الاقدام واذهب الى الوادي وعلى الطريق مقبرة وقبور قديمة - [00:20:15](#)
واظهروا للمرور عليها او اضطروا للمرور عليها هل علي شيء الان الجواب اذا حصل مثل هذا الشيء فلا شك انه لا يجوز وعلى من فعل شيئا من ذلك ان يستغفر الله وان يتوب اليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:20:41](#)

اذا اخذ مني شخص ذهباً على سبيل الدين فهل يجوز ان يرجعه ذهباً؟ ام نقداً؟ ولقد قرأت في كتاب انه لا يجوز ان يعيده ذهباً الجواب لا يجوز بيع الذهب ديناً - [00:21:09](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل وزناً فاذا آآ يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس تباع كيف شئت فلا يجوز بيع الذهب مؤجلاً - [00:21:30](#)

ومما يؤسف له انه كثر في هذا الوقت بيع الذهب في اسواق الذهب ببيعه الى التصفية فيأتي شخص بائع ذهب الى شخص مشتري ذهب فيبيع الذهب الذي معه قال ايه - [00:22:01](#)

ويقول يسلم لي النقود اذا بعث بعد شهرين بعد ثلاثة اشهر بعد سنة هذا لا يجوز مخالف لنص الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للانسان ان يستعمل ذلك وبناء على ذلك - [00:22:42](#)

فهذا الذهب الذي انتقل من يدك الى يد من تدعين انك بعتيه عليه فالبائع في الحقيقة لم ينعقد وعليه ان يرد الذهب بعينه او يرد مثله. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ما هي الطريقة الصحيحة للايقاظ والاستيقاظ لصلاة - [00:23:07](#)
صلاة الفجر وهل هناك وسيلة تساعد على نهوض الشخص بسرعة ذلك ان بعض الناس نومه ثقيل. ويحتاج الى اسلوب معين للايقاظه

واستيقاظه. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص في اعماله في امور دينه - [00:23:34](#)

فيما بينها وفي امور دنياه فيما بينها وفي امور دينه مع امور دنياه ينبغي ان يسير على طريق الوسط فلا يسرفوا في امر من امور دينه بحيث يخل في امر اخر - [00:24:03](#)

من امور دينه وكذلك ينبغي ان يسير على طريق وسط في امور دنياه فلا يسرف في امر من امور دنياه بحيث يكون فيه خلل على امر اخر من امور دنيا - [00:24:35](#)

وهكذا بالنظر الى امور دينه والى امور دنيا فيأتي بالامور الواجبة من امور دينه واذا اراد ان يتطوع فانه يتطوع تطوعا لا يكون فيه خلل لا على امور دينه الواجبة - [00:24:59](#)

ولا على امور دنيا فلو فرضنا ان شخصا يقوم الليل ويصوم النهار يكون بذلك قد اخل في حياته الزوجية من جهة واخل في طلب المعيشة من جهة اخرى من ناحية نفسه ومن ناحية من هو مسؤول عنهم - [00:25:26](#)

وهكذا لو اغرق الشخص في طلب الدنيا بحيث ان يشغله هذا الطلب عن القيام بما اوجب الله عليه من صلاة وصيام وحج وكذلك يشغله عن القيام بحقوق نفسه وبحقوق زوجته وبحقوق اولاده - [00:25:55](#)

فقد قال الله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل فلا ينبغي للانسان ان يسلك مسلك الافراط ولا مسلك التفريط وبناء على هذه القاعدة الشرعية هذا الفرع المسئول عنه راجع الى هذه القاعدة - [00:26:24](#)

الشخص الذي يثقل نومه يحتاج الى الرجوع الى معرفة السبب الذي يجعل نومه ثقيلا. هل هذا الشخص يثقل نفسه بالقيام بامور دنيوية في نهاره بحيث انه يثقل نومه ويتأخر عن القيام لصلاة الفجر. واذا كان ذلك فانه يخفف - [00:26:51](#)

من هذه من هذا ايه السبب واذا كان الشخص يسهر في الليل من اجل مشاهدي امور محرمة يكون هذا ايضا سلك واخذ بسبب محرم وثقله عن القيام لصلاة الفجر الناشئ عن هذا السبب - [00:27:28](#)

فعلى هذا الاساس ينبغي البحث عن السبب ومعالجة السبب وعندما يعالج السبب حينئذ يستقر الامر على الوجه وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على - [00:28:04](#)

يتفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله -

[00:28:28](#)

انتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة

برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:48](#)

- [00:29:08](#)